

# لمسات بيانية ( 951 ) [ إنك لا تهدي - وإنك لتهدي ] وحملناه على ذات ألواح ودر [ عليهم نار مؤصدة ]

فاضل السامرائي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم فدعا ربه اني مغلوب فانتصر ففتحن ابواب السماء بماء منهمر وفجرنا الارض

عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر وحملناه على ذات ألواح ودر - 00:00:00

مشاهديننا الكرام السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. اهلا بحضراتكم معنا وحلقة جديدة في برنامج لمسات بيانية. نرحب

بحضراتكم ومعانا نرحب بضيفنا الكريم الاستاذ الدكتور حسام سعيد الناعمي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام

ورحمة الله وبركاته. مرحبا بك في حلقة جديدة. حياك الله يا - 00:00:53

حياك الله وبياك بارك الله فيك. اه في بداية الحلقة يطلب لنا ان ننوه للسادة المشاهدين بان البرنامج للمسائل البيانية سوف يأتي كل

يوم سبت بمشيئة الله تبارك وتعالى في الساعة الثامنة والنصف. اما في يوم الاربعاء فيأتي في الساعة الثامنة وعشر دقائق مساء -

00:01:13

يوم السبت الثامنة والنصف. لذا جزاك الله خيرا بارك الله فيك حفظك الله يبارك فيك يا سيدي نكمل رحلتنا مع السادة السادة

المشاهدين ومعنا الاخ درويش من المملكة العربية السعودية. كان آآ يسأل في سورة القصص. قال تعالى بسم الله الرحمن الرحيم -

00:01:32

انك لا تهدي من احببت. وفي سورة الشورى في الاية الثانية والخمسين يقول وانك لتهدي الى صراط مستقيم. فما تفسير ذلك؟ نعم

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:01:48

والصلاة والسلام على سيدنا محمد اشرف خلق الله اجمعين. وعلى اهل بيته الطيبين الطاهرين وصحابته والتابعين ومن تبعهم

باحسان الى يوم الدين. والاشكال الذي قد يتبادر الى ذهن البعض القراء لكتاب الله سبحانه وتعالى - 00:02:03

متأت من اختلاط معنى كلمة الهداية فيقول لك مرة يقول الله سبحانه وتعالى مخاطبا رسوله عليه الصلاة والسلام انك لا تهدي من

احببت ولكن الله يهدي من يشاء وفي موضع اخر يقول - 00:02:26

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من

نشاء من عبادنا نهدي به من نشاء من عبادنا. نعم - 00:02:49

وانك لتهدي الى صراط مستقيم. هنا انك لتهدم يعني بالتأكيد. هم. التأكيد بان والتأكيد باللم. صحيح. التي هي اللام المزحلقة بينما

في اللام المزحلقة هذي اللام مزحلقة يعني. اه هذا هو مصطلح نحوي كما تعلم احيانا يغيب عن الانسان ما حفظه. نعم - 00:03:04

اه هي لام التوكيد المفروض تكون في البداية لكن لما جاءت ان يعني المفروض ان تقول زيد مجتهد. طيب. لا زيد مجتهد. هذا

للتوكيد. نعم. تأتي ان لا يجتمع المؤكدان في مكان واحد. هم. ان - 00:03:30

اقوى بالفعل. نعم فتزحلل اللام الى الخبر زيدا لا. مجتهد. اه. ولذلك لام المزحلقة تأتي مع يسبقها ان. ان قطعاً يعني هي المفروض هي

لام ابتداء. نعم في زحلقين. ما شاء الله. جميل جميل. لا مزحلل. فهناك فيه توكيد. الحقيقة. هنا انك لا تهدي من احببت. نعم -

00:03:49

ولكن الله يهدي من يشاء. لما ننظر في الايات التي تحيط هذه الاية الكلام على حال الرسول عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام.

وهو يعني يرغب ويحرص على اسلام قومه على ايمان قومه - [00:04:16](#)

وهو بذل معهم جهدا عظيما في الحقيقة في في يعني دعوتهم. نعم فهم يعني قوم الانسان حبيبون الى قلبه. صحيح. فما بالك اذا كان هذا الانسان هو رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ عليه الصلاة والسلام. يعني الذي - [00:04:41](#)

علاقة حب بينه وبين كل الكون. نعم هذي الحب فلما ننظر في الايات نجد ان الكلام على قومه يعني هو تقدم الكلام على اهل الكتاب ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون - [00:05:02](#)

الذين اتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون واذا يتلى عليهم قالوا امانا به انه الحق من ربنا انا كنا من قبله مسلمين اولئك يؤتون اجرهم مرتين. نعم اهل الكتاب اذا دخلوا في الاسلام - [00:05:23](#)

يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا ويدرؤون بالحسنة السيئة ومما رزقناهم ينفقون واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين هنا الرسول عليه الصلاة والسلام يتشوق الى اسلام قومه من غير اهل الكتاب - [00:05:40](#)

فيقال له وهي كأنها لمسة حنان لقلب الرسول عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام انك لا تهدي من احببت يعني ليس من شأنك او من دئبك او من مهمتك انك تهدي من تحب - [00:06:04](#)

انت تحب قومك لكن هذا فعل الهداية هذا ليس من صلاحيتك ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين وقالوا ان نتبع الهدى معك نتخطف من ارضا اولا نمكن لهم حرما امنا يجبي اليه ثمرات كل شئ. اذا هذا الكلام على قومه نعم - [00:06:20](#)

هؤلاء. نعم. الذي مكن الذين مكن الله لهم سبحانه وتعالى حرما امنا هم اهل مكة. صحيح. فهو حريص عليهم اذا من اين جاء هذا تفريق لا تهدي لا تهدي بالتأكيد - [00:06:45](#)

يقول علماء اللغة اصل معنى الهدى الارشاد والبيان. نعم والتوجيه هذا الاصل ولذلك لما اراد ابو بكر الصديق رضي الله عنه ان يوري لما آآ شوهده هو والرسول عليه قال هاد الطريق ففهم - [00:07:03](#)

انه مرشد للطريق هذا يرشده بفريق الارض يعني. نعم. هكذا لكن الاستعمال اعطى هذه اللفظة اكثر من معنى يتبين هذا المعنى الخاص في كل مرة من خلال نسق العبارة من خلال سياقها - [00:07:31](#)

قالوا اذا الهدى هديان الهدى هدى بمعنى الارشاد والبيان وهذا مستعمل في القرآن الكريم. نعم اما ثمود فهديناهم كلام الله سبحانه وتعالى نعم. ونعم بالله. فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى - [00:07:56](#)

فاذا معناه هنا الهدى البيان يعني بينا لهم طريق الحق طريق الخير ومع ذلك استحبوا العمى على الهدى نعم. اما ثمود فهديناهم. صحيح يعني الله سبحانه وتعالى لو هدى انسانا الى الايمان - [00:08:25](#)

لا يتحول فاذا المراد بهديناهم هنا بينا لهم الطريق. نعم هذا المعنى هو الذي استعمل في قول الله سبحانه وتعالى وانك لتهدي الى صراط مستقيم مم يعني انت تبين للناس - [00:08:43](#)

طريق الشريعة طريق الهداية مهمتك البيان والارشاد وانك لتهدي. هم الى صراط مستقيم المعنى الثاني الهداية هو ايصال الهدى الى القلب بمعنى ايصال الايمان الى القلب. نعم. ايصال الايمان الى القلب - [00:09:05](#)

لا يملكه احد سوى الله سبحانه وتعالى. ونعم بالله بهذا المعنى جاء انك لا تهدي من احببت. بمعنى انك لا تستطيع ان توصل ثمرة الارشاد الذي هو الايمان الى قلوب الناس وانما هذا من فعل الله سبحانه - [00:09:33](#)

وتعالى ولكن الله يهدي من يشاء الايصال لله. اذا صار عندنا للهدى معنيان الان. هم. المعنى الاول هو الارشاد والارشاد هو مهمة الرسول عليه الصلاة والسلام استعمل بهذا المعنى في اية اخرى كما قلنا اما ثمود فهديناهم. يعني ارشدناهم. هم. فاستحبوا العمى - [00:09:57](#)

مثلها وهديناه النجدين مثلا؟ وهديناه النجدين بالظبط هذا يعني وضحنا له وضحنا الطريقين يعني ارشدناه الى الطريقين هذا طريق وهذا هذا المقصود بقوله وانك لا تهدي. وانك لتهدي اي انك - [00:10:26](#)

الى طريق الهداية تبين هذا جزء من مهمته بل هو اهم مهمة من مهمات الرسول عليه الصلاة والسلام هو الارشاد والبيان. هم المعنى

الآخر هو إيصال الهداية إلى القلب بحيث ينبني عليها الإيمان. نعم. هذا لا يملكه بشر - [00:10:43](#)

مخلوق. وهذا المقصود بقوله تعالى أنك لا لمن أحببت. يعني أنت تحب أن توصل الإيمان إلى قلب هؤلاء لكن هذا ليس لك الذي لك هو مجرد البيان والارشاد. الذي ورد في نعم. آية أخرى. فليس هناك - [00:11:06](#)

تعارف في الحقيقة هناك شيء أنك لا تهدي ما قال أنك لن تهدي من أحببت لو قال أنك لن تهدي أو لا يكون المعنى للمستقبل صحيح معلق على الإعلان. أه. لن تهدي يعني في المستقبل. نعم. سليم. ممكن الآن تهدي. هم - [00:11:27](#)

ممكن أنك هديت هذا واحد. هم الأمر الآخر لما يقول أنك لا تهدي هذا بيان لحقيقته بصفته بينما لما يكون لأن معناه يدفع الفعل للاستقبال فقط الفارق. نعم. هو لا يريد النص هنا لا يريد أن يدفعه للاستقبال فقط وإنما يريد أن يبين حقيقة - [00:11:52](#)

عندما يريد أن يبين حقيقة يستعمل لا أن الله لا يصلح عمل المفسدين مم ما يقول لن يصلح لأن لن يصلح مستقبل لكن لا يصلح يعني هذا فعل الله عز وجل. في الماضي والحاضر هذه حقيقة - [00:12:17](#)

مم. يعني إذا أراد أن يعبر عن حقيقة شيء لما نقول هذه حقيقة يعني حقيقة ثابتة تشمل الماضي والحاضر المستقبل. أن الله لا يصلح عمل المفسدين. لا يصلح ما قال لن يصلح صحيح لن فيها معنى - [00:12:40](#)

بالتأكيد لكن لا هنا اثمر تثمر ماذا؟ هم. تثمر النفي في الماضي والحاضر والمستقبل. لأنها تبين حقيقة طيب فكذلك هنا أنك لا تهدي من أحببت يعني أنك ليس من حقيقتك ليس من شأنك أن توصل - [00:12:57](#)

الهداية إلى قلوب الناس فيؤمنون طب لم يقم مثلاً أنك لا تهدي ولن تهدي. لا هذا يكون فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا. هذاك غير كغير فإن لم تفعلوا نفى عنهم الفعل قديماً في الماضي لم فإن لم تفعلوا لأن طولبتهم بهذا - [00:13:19](#)

أن كانوا مطالبين ما لم تفعل فيها شيء من المستقبل يعني. نعم. لم تفعل للماضي لأنه لم يقال حرف نفي وجزم وقلب نفي وجزم وقلم. نفي وجزم وقلب لما تقول لم يكتب - [00:13:41](#)

يعني نفيت عنه الكتابة. مم وجزمت الفعل من حيث النحو ومن حيث المعنى هو جزم مؤكد. صحيح. وقلب يعني تقلب معنى الفعل الحاضر إلى الماضي أه ليس حاضراً فقط. لا ماضي فقط. ماضي. ينقلب إلى الماضي. يعني قوله فإن لم تفعلوا. لم تفعلوا يعني ما فعلتم. ولن تفعلوا - [00:13:58](#)

ما فعلتم وفي المستقبل لا يكون منكم هذا الفعل لأن كان طولبوا الرسول عليه الصلاة والسلام هنا ما فيه مطالبة أنه هدى في الماضي أو ما هدى إلى آخره. مم. فنفاه على الحقيقة - [00:14:24](#)

كما قال أن الله لا يصلح عمل المفسدين وأن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. لا يغيروا ما بقوم حقيقة هذه. حقيقة. يعني ليس في الماضي المضارع ولا في المستقبل فقط وإنما هو - [00:14:40](#)

حقيقة هذه يعني نسمي الدلالة لا مع المضارع هنا دلالة على حقيقة الشيء ولما نقول حقيقة الشيء يعني هو هكذا وجوده هكذا. نعم يشمل الماضي والحاضر المستقبل فمجيب لها إذا فيها فائدتان هنا. هم. ولم يقل لن مع أنه لن فيها معنى التأكيد - [00:14:57](#)

يعني الزمخشري نقل عنه أنه قال التأييد في كلام تأييد ولا تأكيد على أي حال هذا ليس من أه موضوعنا. ولكن الله يهدي من يشاء. نعم. استطراد المشيئة معلقة على العبد أم على الرب - [00:15:22](#)

ولكن الله يهدي من يشاء من العبد من العبيد أم أم المشيئة مطلقة لأنه بعض الناس يقول مثلاً الله لم يشأ للهداية فانا مسير فانا ولعلنا وقفنا عند هذا مرة ماضية حقيقة يعني الأمر ليس بالصعوبة التي يتصورها الناس. هم - [00:15:39](#)

يعني لا بأس أن نأخذ بعض الدقائق في إعادة كلام سبق أن قلناه قديماً. نعم يعني نقول أه الله سبحانه وتعالى مالك الملك. ونعم بالله فإذا فعل شيئاً في ملكه لا يسأل. ونعم بالله لا يسأل عما يفعل. يعني هو يتصرف في ملكه فانت لا تسأل - [00:16:01](#)

عن ما يفعل في ملكه. صحيح. جلت قدرته. سبحانه الله. هذا المبدأ الأول. هم الأمر الآخر الله تبارك وتعالى قادر على أن يشاءه اظلال كل من خلق ولا يسأل ونعم بالله - [00:16:24](#)

وقادر على هداية كل من خلق ونعم بالله صحيح. ولا يسأل. صحيح وقادر على أن يمنح من خلق حرية الاختيار أن تكون لهم مشيئة

نحن من اين نعلم اننا من اي صنف - [00:16:44](#)

ممن شاء الله لنا ان نضل او ممن شاء الله لنا ان نهتدي قوم من شاء الله لنا ان نكون مختارين. نعم لا تدري الحقيقة لكن ارسال الرسل ومجيء الكتب معهم - [00:17:08](#)

والتذكير والتنبية واللاحاح في طلب الهداية الى اخر هذا معناه انه انت في الخانة التي هي ضمن مشيئة الله عز وجل في انك ستختار يعني لتتصور ان هناك ثلاث مربعات - [00:17:29](#)

ثلاث خانات خانة للمهتدين وهم الملائكة خان للظالمين وهم الشياطين. سلم يا رب. نعم وخان شاء الله ان يجعلهم هنا وما تشاؤون الا يشاء. الا ان يشاء الله الا ان يشاء الله لك ان تكون ذا مشيئة ان يضعك في الخانة الوسط - [00:17:47](#)

فاذا كنت في الخانة الوسط لا تعتقد انك تتصرف من غير ارادة الله سبحانه وتعالى انما انت تقدم الانسان يقدم اسباب الضلال وقد يحجبه الله سبحانه وتعالى عن الوصول الى نهاية الضلال - [00:18:17](#)

له ذلك سبحانه يقدم اسباب الهداية وقد يحجبه الله عز وجل عن الوصول الى نهاية الهداية. لا يسأل فمن هنا يأتي ربط المشيئة كاملة بالله سبحانه وتعالى. هم. لكن الانسان مطالب بان - [00:18:37](#)

يقدم اسباب الهداية ويتشبه بالخضوع لله سبحانه وتعالى ان يوفقه للوصول الى اخر طريق الهداية صحيح. ولذلك ولكن الله يهدي من يشاء فيشاء هنا تحتل فيها المعنيين تحتل المعنيين. المعنى الاول الذي يمضي - [00:18:57](#)

في مشيئته نحو الهداية والمعنى الاخر الذي يشاء الله سبحانه وتعالى له ان يصل الى نهاية طريق الهداية حتى لا نفصل عن قدرة الله عز وجل وعن الخضوع لله سبحانه وتعالى والانسان يقول انا اهتديت بنفسي. لا - [00:19:24](#)

انت قدمت اسباب الهداية لكن ما كان لك ان تصل لولا مشيئتك. لولا مشيئة الله سبحانه لكن لا تتوقع انك تقدم اسباب الضلال وتصل الى الهداية. نهاية الهداية. هم. ما تتوقع هذا - [00:19:46](#)

يعني الشيء الطبيعي انه اذا الانسان اذا اتخذ اسباب الضلال سيصل الى نهاية الظلام. صحيح. اذا اتخذ اسباب الهداية سيصل الى نهاية الهداية بتوفيق الله سبحانه وتعالى ومن هنا نفهم ما اصابك من حسنة فمن الله. فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك. فمن نفسك لانك في الحال ان قدمت - [00:20:05](#)

الاسباب لكن ما كنت تستطيع ان تصل الى نهاية الخير لولا مشيئة الله سبحانه وتعالى. نعم. فهكذا تفهم حقيقة هذا بصورة موجزة مختصرة ميسرة. بارك الى كالذهن في الحقيقة. بارك الله فيكم. اه الاخ علي كابوش من الشارقة في له سؤالان - [00:20:29](#)

السؤال الاول يقول لماذا جاء وصف السفينة في سورة القمر بلفظ ذات الواح ودر ولم يستعمل الفلك او السفينة مثلا هذا اه يأتي بنا الى الكلام على ما اطلق العلماء عليه كلمة الفاصلة القرآنية - [00:20:50](#)

العربي يميل بطبعه الى رتبة النهايات في الجمل ولذلك جاء عنده السجع والسجع يراه يعني كلاما عاليا لما يكون الكلام مسجوع النثر يعني استرجع يعني؟ السجع يعني ان تنتهي الجمل - [00:21:14](#)

بحرف واحد. مم هكذا يعني مثل ما قال اه من مات فات وكل ما هو ات. مم ابن ساعدة. نعم وفي الشعر هناك قافية حرف الروي الذي هو فيها ملازم - [00:21:37](#)

حرف محدد. واحد. مم. ياتي هذه طبيعة لنقل قبائل العرب طبيعة العرب يعني يميلون الى ذلك يأنسون به يرون فيه نوعا من لنقل على قولهم هم من الموسيقى يأنسون لها - [00:22:02](#)

هذه الرتبة يعني كأنها حتى رتبة سير الجمل. نعم. بهذا الشكل نعم. يمضي ثم تستقر قدمه يرفع القدم ثم تستقر في اه موضع واحد هذه الصورة لما نأتي الى القرآن الكريم - [00:22:24](#)

نجد نهايات الايات او ما يسمى برؤوس الاي تلزم في كثير من الاحيان حرفا واحدا علماؤنا تخرجوا ان يسموه سجعا او ان يسموا ذلك قافية ابتعاد بالقرآن الكريم لفظ السجع ولفظ القافية لانه من كلام البشر. هم. فاطلقوا عليه كلمة الفاصل القرآنية - [00:22:46](#)

فواصل القرآن فجاءت على ما يأنس به العربي لكن هل كانت الفاصلة مرادة لذاتها من غير علاقة بالمعنى الجواب قطعاً لا ولذلك لعنا

ذكرنا هذا مرة اذا كان المعنى يقتضي التضحية بالفاصلة - [00:23:17](#)

الاية تضحي بالفاصل امامنا نموذج مثال من والضحي مثلا لا الضحي لم لم يضحى بالفاصل. حذف لاجل الفاصلة. ها هنا اراد الفاصلة لكن مرتبط بالمعنى. بالمعنى يعني لما قال اه ما ودعك ربك وما قلى - [00:23:45](#)

ما قال ما قلاك هو حصل على الفاصلة لكن في الوقت نفسه نزه ضمير الرسول عليه الصلاة والسلام من ان يرتبط بالقلى اللي هو البغض. فيه فائدة. يا سلام جميل. لما نأتي الى سورة - [00:24:10](#)

صورة الاحزاب مكونة من ثلاث وسبعين اية لو نظرنا في الايات جميعا نجد انها اثني عشر وسبعين موضعا تنتهي بالالف صحيح في موضع واحد لا تنتهي بالالف وكان يمكن ان تنتهي بالالف - [00:24:28](#)

فتنسجم الفاصلة ضحي بالفاصلة طبعا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. يا ايها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين ان الله كان عليما حكيما. الاية الاولى الثانية تنتهي خبيرة الثالثة وكليا - [00:24:57](#)

الرابعة وهو يهدي السبيل لم يقل السبيلا. ممكن يقول السبيل في يقول الحق وهو يهدي السبيل ليس السبيل. الله يقول الحق وهو يهدي السبيل اجمع القراء على قراءتها السبيل ما في قراءة ولا قراءة انه في الاية السابعة والستين قال السبيلا قال السبيلا صحيح -

[00:25:20](#)

هناك قال سبيلا لكن هنا الفرق بين السبيلين بين الكلام عن السبيلين هنا والله يقول الحق وهو يهدي السبيل الذي فيه الهداية مستقر لان الف فيها حركة طويلة كأنه حتى تزول هذه الحركة يكون نوع من الاستقرار - [00:25:48](#)

عند الوقف قال وهو يهدي السبيل. هذا السبيل مستقر سبحان الله. ساكن سبيل الله عز وجل ما فيه قلق ما فيها حركة وهو يهدي السبيل هكذا بينما لما نأتي الى فاضلونا هو في موطن مم - [00:26:16](#)

في موطن الصراخ لاحظ ان الله لعن الكافرين واعد لهم سعيرا خالدين فيها ابدا لا يجدون وليا ولا نصيرا كله مد يوم تقلب وجوههم في النار والعياذ بالله كيف الواحد في مقالة يقلب الحاجة سلم يا رب - [00:26:39](#)

يقولون يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسولوا. ايضا مد لان هم يصرخون يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسول وقالوا ربنا انا اطعنا سادتنا وكبرائنا فاضلونا السبيلا مناسب جدا لحالهم - [00:27:05](#)

مم. فمع انه ذكرها هنا بالالف هناك لان الكلام يقتضي السكون والاستقرار عند الوقف ضحي بالفاصلة ما قرأت لم يؤثر هذا على المعنى؟ لا لا المعنى المعنى وهو يهدي السبيل فيه هل القرآن سيدي يراعي دائما الفاصلة - [00:27:30](#)

هدفه الاول مثلا اذا صح هذا التساؤل. قلنا هذا دليل على ان الفاصلة ليست هدفا له وانما هي تأتي هكذا منسجمة مع ذوق وما يحبه العربي. يعني لاحظ هذا الذوق - [00:27:51](#)

طبعا ساعدوا الى هذه الايات بعد ذلك لكن كلامي على الذوق العربي اه الان هناك محاولة لافساد الذوق العربي جزء من تخريب الامة سلم يا رب. اه. يعني شخص يكتب اه - [00:28:09](#)

لنشنق ابن عقيل امام ابواب الجامعات شرح بن عقيل. لا قوة الا بالله. الاخر يقول يسقط سيبويه. هم. تحيا العربية عمود الشعر. اه. اه. لويز عوض. هدموا عمود الشعر. اه. واخذوا التفعيل - [00:28:24](#)

الى ثم هدموا التفعيل فصاروا يعني يهرفون بما لا يعرفون ويقولون هذا شعر الان تجد جميل يهربون بما لا يعرفون. هذا الكلام هذا الكلام الذي فقد الموسيقى وفقد القافية يخالف - [00:28:49](#)

مت يقينا نحن لا نعلم الغيب لكن نعلم واقع الحال واقع الحال ان الامة نميل الى هذا هذا النوع من الرتابة يعني عندنا دونت عدد من الابيات مما يسمى بالشعر الشعبي او النبطي. هذا يبين - [00:29:07](#)

ذوق الناس الى اليوم. طيب نستمتع. اه يعني لاحظ منها حتى لا نطيل بالنبطي. بالنبطي ساجتهد في قراءتي النبطي حقيقة معنى الشعر العامي. لكن اصطلح على تسميته النبطي نسبة الى - [00:29:29](#)

الانباط وهم خليط من العرب والاراميين كانوا في آآ في البتراء الان هي في الاردن قبل الاسلام. نعم خليط من العرب وغير العرب

وكانوا ينتسبون الى المدن حتى نسب الى آآ عمر رضي الله عنه - [00:29:49](#)

انه كان يقول لا يكن احدكم كعرب الانباط اذا سئل الرد من اين الرجل؟ قال من بلدة كذا يعني لا تنتسب الى بلداتكم وانما انتسبوا الى عشائركم الى قبائلكم حتى نعرف من اين انت. هم. صحيح. من اين القبائل انت؟ المهم - [00:30:07](#)

يقول في نهاية قصيدة وصلوا على المختار ما هبة سام مهب ما هبة انسان انت لا تسألني عن الترجمة اتكلم يعني ما هب النسيم صلوا على الرسول عليه الصلاة والسلام. نعم. هم - [00:30:30](#)

وصلوا على المختار ما هبة سام لاحظ النهاية الف ميم. نعم. واعداد ما شمس توارت بالمغيب واعداد ما وقت مضى فيه الاحكام تغشى رسول كلم الشاة والذيب والال والاصحاب الانجاب - [00:30:48](#)

ومن شب في التوحيد مستدرك الشيب انظر يعني هذا الالتزام في صدر البيت حرف روي. صحيح. الذي هو الميم وقبله الالف. طيب الردف. نعم في عجز البيت الباء وقبل الباء الردف. نعم - [00:31:15](#)

التزم في القصيدة لتكن القصيدة من مائة بيت يلتزم في في نهاية العجز كلمة حرفا وقبلها في نهاية الصدر حرفا وموزون بوزن واحد. كل القصيدة. كل القصيدة بطبيعة الحال واوزان يعني هذا الشعر النمطي اوزان مختلفة لا يتصور الانسان انهم يتكلمون من غير وزن - [00:31:39](#)

فاين تكون هذه التي يسمونها قصيدة النثر؟ الامة الشعب وممكن ان الشاعر لا يعرف القراءة والكتابة اصلا وممكن ينظر الانسان فيما ينشر في الجرائد احيانا من هذا النمطي. هم سيجد عجا اولا يجد الصور الجميلة ويجد هذه جميل هذه الموسيقى ويجد هذا الالتزام هذا معناه - [00:32:06](#)

ان طبيعة العربي ميالة الى هذا النغم والى هذا الارتكاز اما ان يأتيون بهذا الكلام فهو هو ميت ولذلك الذي يريد ان يحفظ نتاجه من النص الادبي عليه ان يكتبه بما كتبه العرب - [00:32:32](#)

من المتنبي من قبل امرؤ القيس الى اليوم صحيح. الى اليوم هناك من يكتب بهذا. قلت ساعدوا الى الايات حقيقة يعني فائدة ما دنا قرأنا في من سورة الاحزاب وقلنا الفاصلة وكيف ضحي بها من اجل المعنى. وكان يمكن ان تطلق. هم. في غير القرآن ممكن يقول وهو - [00:32:53](#)

صحيح. لا مانع كما قال كما قال فاضلونا سبيلا. سبيلا اه هنا ينبغي ان ننتبه الى الاشارة الموضوعية على هذه الكلمات عندنا ثلاث كلمات هي الظنون والرسول والسبيل فائدة للمشاهد الكريم - [00:33:18](#)

نحن نقرأ برواية حفص عن عاصم. نعم يجد على الالف سورة صفر مستطيل هذا معناه انك اذا وقفت يعني تقول السبيلا واطعنا الرسول اضلونا السبيل ويظنون وتظنون بالله ظنونا عند الوقف - [00:33:44](#)

فاذا وصلت الغيث الالف يعني لما نقرأ وقالوا ربنا انا اطعنا سادتنا وكبرائنا فاضلونا السبيل ربنا اتهم ضعفين مع تقول ربنا اتنا لا يجوز. يقول وتظنون بالله الظنون هناك كنا هنالك ان هنالك. هم. اما اذا وقفت فتقول الظنون ينتبهون الى هذه - [00:34:13](#)

هذا الرمز او هذه العلامة طبعا عندنا في اه فاضلونا السبيلا قراءات لاحظ هناك اجمع القراء على صورة واحدة بينما هنا السبيلا عندنا آآ الحقيقة ثلاث قراءات ما ذكرناه من اه - [00:34:48](#)

عن عاصم والكسائي بن كثير نافع لان المغرب هنا احرص احيانا اشير الى هذا يقرأها فاضلونا السبيلا في الوقف فاضلونا السبيلا ربنا. في الحال ان يطلق في الحاليين. في الحاليين. مم. يطلق عندنا آآ ابو عمرو وحمزة - [00:35:09](#)

الغوا الالف وصلا آآ وقفا الان نأتي. الواح ودر. اه. الان نأتي اولا الدر جمع ديسار مثل كتب هو كتاب الدثار او الدر جمع العربي يستعملها لمعنى المسمار لان اصل درسة مم. بمعنى اه ادخل بقوة او شد بقوة - [00:35:32](#)

يعني اذا عندنا حبل الانسان ويريد ان يربط خشبتين. مم. لابد من ان تربط بشدة نعم. بقوة. مم فهذه العملية يقولون ده سار الامر در. هم اما بمعنى المسمار واما بمعنى الحبل - [00:36:06](#)

قسم يقول حبل الليف على وجه خصوصا بخصوص والظاهر الليف لانه ما كانوا يعرفون غير الليف هذا. الليف اللي هو اه يعني هذه

الخيوط المترابطة التي آآ تحتضن النخل. النخلة - [00:36:27](#)

وتحصر السعف اصول السعف حتى لا يتساقط. نعم. فهذا ينسجون منه الجبال حملناه على ذات الواحد ذات الواح ودرسر يعني الفلك لكن لم يذكرها ذكر الصفة حذف الموصوف وذكر الصفة لدينا منه امثلة حقيقة امامي بيت المتنبي - [00:36:46](#)

المتنبي فعلا فارس كان. طبعاً. كان فارسا يعني كان شاعرا فارسا وقتله بيت من الخيل والليل والبيداء وتعريفه يقول مفرشي صهوة الحصان يعني الفراشي عز ما شاء الله صهوة الحصان صهوة الحصان نعم المكان الذي يوضع عليه السرج - [00:37:23](#)

يعني انا هناك حتى من غير سرج صهوة الحصان ولكن قميصي القميص مذكر ان كان قميصه قد ما قال قدة القميص مذكر كان قميصه قدة. مم. اه. ولكن قميصي مسرودة من حديدي - [00:37:50](#)

مؤنث المتنبي المتنبي. اهو من لم يقرأ المتنبي فما قرأ في العربية. طيب. نعم. فكيف يكون قميصي مسرودة من حديدي هل هو ما اراد القميص وانما اراد ان يقول قميصي درع - [00:38:17](#)

مسرودة من حديد. وحذف الموصوف. وحذف الموصوف وابقى. الصفة. الصفة على غرار الاية وحملناه على فلك الواح دسر. دسر لمن لم يقل فلك لماذا نواها لماذا نويت وذكرت هذه استخدم فولك. استعمل ويصنع الفلك. وكلما مر عليه سخرخوا من قوم سخرخوا منه -

[00:38:37](#)

يعني لو نظرنا الى الجو العام جو رعب جو خوف صحيح. انت قرأت الايات في البداية. بارك الله فيكم. وفتحنا ابواب السماء بماء منهمر يعني كأن السماء من حيث نظر الانسان - [00:39:16](#)

يرى بابا مفتوحا من الماء ما قال غيث ففتحنا ابواب ماء منهمر. لا حول ولا قوة لان الانسان لما يسمع كلمة مطر غيث يتخيل نقاطا صحيح. قطرات. نعم هذا ماء منهمر. نعم - [00:39:37](#)

يعني هذا الذي يقولون عنه كافواه افواه القرب المفتوحة بما ان وفجرنا الارض عيونا. عيونا يعني كل ذرة من الارض انفجرت عينا. يا لطيف! الارض كلها صارت عيونا. يا لطيف! يا لطيف - [00:39:57](#)

وهي تجري بهم في موج كالجبال. كالجبال معنى هناك ربح تعصف بحيث تضرب الماء فالماء يرتفع تكون امواجا. لطيف هذا شيء مخيف لو قال في فلك الفلك مكان امن خاصة نستعمل فيه. مم - [00:40:15](#)

يعني الانسان امن في داخل السفينة. نعم. بالداخل امن لكن اراد ان يعني يقوي صورة الخوف والرعب قال على ذات الواح ودرسر يعني هي عبارة عن الواح مشدودة فقط. طيب وحملناه على ما قال فيه - [00:40:38](#)

فالانسان لما يتخيل هذا المشهد هو فوق الواح وجسر وهذا الماء بهذا الشكل يعني يزداد رعبا يتذكر عند ذلك قدرة الله سبحانه وتعالى كيف حمل نوحا ومن معه على هذه اللواح - [00:41:00](#)

والدسر. هذا المعنى يفوت لو قيل في غير القرآن وحملناه في فلك. هم. او على الفلك. هم. او في سفينة. هم. او على السفينة يضيع هذا المعنى ولا كان قادر القرآن الكريم يقول - [00:41:21](#)

وحملناه في الفلك. صحيح. ويضحى بالفاصل كما ضحى بها في وهو يهدي السبيل لكن الصورة تختلف يعني تخيل الانسان وآآ يعني الذي هو متقدم في العمر يتذكر ان الناس كانوا ينقلون بضائعهم - [00:41:39](#)

بين المدن التي على النهر. نعم عن طريق الواح ودرسر. ودرسر يعني حتى عندنا يسمونه بالعامية تشلتش او الكلك هم. يعني مجموعة اخشاب مشدودة ببعض هاوي يجلسون عليها ويخلي عليها البضاعة وينقلها من مكان لمكان لم يرجع يسحبها بالحبل على -

[00:41:59](#)

كتفه ويرجع فتخيل الانسان لو لو كان هنا وهي كالجبال وهذه الريح والماء من فوقه والماء من تحته اي رعب هذا لكن يعني رأسا ينتقل الانسان للتشبث برحمة الله سبحانه وتعالى - [00:42:28](#)

التي انجته انجت نوحا ومن معه وهو في هذه الحال بارك الله فيكم. فاصل قصير ونواصل الاستماع مشاهدينا الكرام نرحب باسئلتكم واستفساراتكم. بعد هذا الفاصل ابقوا معنا مشاهدينا الكرام مرحبا بحضراتكم مرة اخرى معا نرحب بضيفنا الكريم معالي

الاستاذ الدكتور حسام سعيد النعيمي. مرحبا بحضرتك مرة اخرى. حياك الله يا عم احمد. بارك الله فيك يا سيدي. حياك الله. وبياك معنا - [00:42:49](#)

اول اتصال هاتفي الاخت ام علاء من فرنسا السلام عليكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الله وبركاته جزاكم الله خيرا عنا في هذا البرنامج. واياكي يا سيدي دكتور النعيم والله يا اخي يا سيدي عندما نراك نستبشر خيرا بالعراق. الله يحفظك يا بنتي. الله يحفظك. ويحفظ العراق ويحميه. في الاية مثل - [00:43:36](#)

من سورة البقرة. والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجه يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا. فاذا بلغن اجلهن جناح عليكم فيما فعلنا في انفسهن بالمعروف. معرفة والله بما تعملون خبير ثم في الآية ميتين وربيعين. والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراجا. فان - [00:44:01](#)

فلا جناح عليكم فيما فعلنا في انفسهن من معروف. نعم. والله عزيز حكيم لماذا وردت عزيز حكيم؟ وهل يطبق عليها مثل آ آ اية الشرق اعز الله فحكم؟ ولماذا اتت بالمعروف؟ بالمعروف - [00:44:29](#)

معروف غير مغرف. نعم. في موضوع الطلاق ايتان في الصلاة وليس واحدة فقط. ولماذا الصلاة في حالة حرب؟ فنحن ونعلم ان في القرآن تأتي دائما الايات في زكاة مثلا تأتي الصلاة لانها تنهى عن الفحشاء والمنكر - [00:44:47](#)

والله اعلم آ ولماذا اخر الاية ميتين وستة وثلاثين حقا على المحسنين؟ دائما في سورة البقرة. واخر الاية ميتين واحد واربعين حقا على المتقين وايهم اعلى درجة المتقين او المحسنين - [00:45:04](#)

هذا واحد ثانيا في الاية دائما في سورة البقرة. في الاية مية تسعة وثمانين يسألونك عن الاهلة. في بداية الاية ميتين وخمستاش يسألونك ماذا ينفقون بداية الاية ميتين وسبعستاش يسألونك عن الشهر الحرام. تسعطاش يسألونك عن الخمر والميسر. وكل الجمل التي تبدأ - [00:45:21](#)

يسألونك بعدها تسبقها الواو ويسألونك ماذا ينفقون ويسألونك عن اليتامى ويسألونك عن المحيض. فلماذا اتت بالواو آ في هذه الايات نعم. ثالثا جاءت كلمة غفور حليم. في اخر الاية ميتين وخمسة وثلاثين من سورة البقرة - [00:45:41](#)

وجاءت ايضا في اخر الاية مية وخمسة وخمسين من سورة ال عمران. وفي الاية مية وواحد من سورة المائدة. وربما اكون مخطئة لست ادري. نراجعها يا ابنتي لهم محمد فقط غفور حليم. وجاءت غفور رحيم لكل الامم. لكل لكل قصص التي وردت في القرآن. فما الفرق بين - [00:46:00](#)

الرحيم وغفور حليم. ان شاء الله تعالى. آ رابعا سمعنا من العلامة الفاضل فاضل السامرائي تفسير لاية الكرسي نعم. فلو تتشوفنا يا سيدي بتفسير الاية خمسة وثلاثين من سورة النور. الله نور السماوات والارض. نعم. فسمعت في بعض القنوات انها تتكلم عن - [00:46:20](#)

رضي الله عنهما ولست ادري ان كان هذا صحيحا خامسا واخيرا الحروف المقلقة وكثرتها من الكميات التي فيها اعجاز وتخويف ووريد وعذاب. وربما اكون مخطئة ايضا. كالاجداد والقبور. فقد اوردتتم - [00:46:40](#)

ثالثا انا في مواضعها. نعم. اه وخاصة سورة قاف والصاد والفجر والبلد والعلق والعديات. وربما هذا يعيد الى ما ذكرته اليوم في فيما يخص لا نقول القافية في القرآن بل ما ذكرت. الفاصل تتكرم يا سيدي الكريم. وتتفضل - [00:46:59](#)

وتفسر لنا هذا. وجزاك الله عنا كل خير. وجزاك خيرا يا ابنتي اخو ابو عبدالرحمن من انجلترا السلام عليكم والسلام عليكم سيدي خفض صوت التلفاز بعض الشيء اخ عبدالرحمن. نعم الحال الحمد لله - [00:47:19](#)

بارك الله فيك. اتفضل كيف حال دكتور حسام؟ حياك الله يا اخي. مرحبا بك عندي سؤالان لو سمحت. نعم ان شاء الله اتفضل بالنسبة لصورة المزملة نعم. وبخصوص الفاصل التي ذكرها الدكتور - [00:47:44](#)

في الاية اربعة او زد عليه ورتل القرآن ترتيلا فجاء المصدر من غسل ترتيب على القيادة. نعم في حين في الاية الثامنة واذكر اسم ربك وتبتل اليه تبتيلا قياس من تبتل. نعم صحيح. هم - [00:48:10](#)

فهل ذلك من اجل فاصلة سؤال اخر آآ اعرف موقف الدكتور بان لا يجوز يعني التعدي على السابقين بانهم رجال ونحن رجال. ولكن في سورة المائدة اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون - [00:48:45](#)

الشائع في انت ان اعرابها توكيد للضمير المحذوف. انه لا يجوز ظهور آآ الضمير المستتر في الفعل الامر نعم فلماذا يعني لا يكون فاعل يعني لظروف ما او لمسة بيانية - [00:49:10](#)

ماذا ما افهم الى صحيح هو فاعل فعل الامر مستتر للواحد. دائما مستتر وجوبا. نعم. فاذا ظهر يكون توكيدا للمستتر. قل لماذا لا هو فاعلا. هذا نتحدث فيه ان شاء الله - [00:49:28](#)

حاضر. نعم. طيب رجاء بقى من الدكتور يعني يا اخ محمد. نعم. بالنسبة لمؤلفات الدكتور وان كنت اجعلها يعني حاضر. فلو سمحت. اين اجدها وكيفية الوصول اليها؟ وما هي المؤلفات؟ سبحان الله! يا اخي يعني في هذا - [00:49:48](#)

تلفاز آآ الكتب في الدراسات الصوتية يعني للاسف الشديد وكلها طبعت في آآ بغداد آآ ما ما عندي منها شيء هنا يعني اصوات العربية بين التحول والثبات ابحاث في اصوات العربية الدراسات اللهجية والصوتية عند ابن جني - [00:50:07](#)

اشتغالنا في القرآن الكريم يعني جعلنا آآ نهى ان شاء الله تعالى آآ ما يخدم آآ القراء في وقت قريب باذن الله. باذن الله. اخ ابو احمد من ايطاليا السلام عليكم. عليكم السلام - [00:50:30](#)

انا حبيت اسلم عليكم وعندني سؤال كده ممكن لربما يخرج عن الموضوع. اذا ممكن ان نسأل سؤال. وهو في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم يقول من من قرأ سورة الكهف بين جمعيتين جعل الله نورا بين الجمعيتين - [00:50:46](#)

ما هي العلاقة بيني وبين صورة الكهف؟ وهل دليل عدد الايام الاسبوع الى عدد اشخاص اهل كهف سؤال فقهي يعني. العدد شكرا الله وبركاته ابو الحكم. ابو الحكم. من ابو ظبي السلام عليكم - [00:51:07](#)

السلام عليكم كيفك يا دكتور؟ حياك الله يا ابا الحكمي استاذ محمد. الله يرضى عليك نعم الحال. اخي لو سمحت بنسألك سؤال ما المقصود بشجرة زيتونة لا شرق ولا غربية المعنى يعني - [00:51:38](#)

زيتونة. حاضر. وشكرا جزيلًا. بارك الله فيك. بارك الله فيك. الله يرضى عليك اه اتصالاتي في اخر الو السلام عليكم الو حاول الاتصال بنا مرة ثانية اه سيدنا نكتفي بهذا القدر اه نأخذ سؤالاً اخر من اسئلة السادة المشاهدين الاخ علي حتى ننهى اسئلته موضوع الاخ - [00:51:57](#)

اه في قوله تبارك وتعالى في سورة البلد عليهم نار مؤصدة. لماذا قدم الجار والمجرور؟ ولماذا قرأت بالهمز؟ وما الفرق بينه وبين من غير همزة. نعم اولاً هي قرأت مؤصدة - [00:52:25](#)

قرأت مؤصدة يعني عندنا قراءتان والذين قرأوا مؤصدة اكثر ممن قرأ مؤصده يعني الذين قرأوا مؤصداً مؤصداً ابو عمرو البصرة. نعم وحمزة من قراء الكوفة وحفص انا عاصم مؤصدة. بالهمز. بالهمز. يعني الذين همزوا قليل. ابو عمرو وحمزة وحفص عن عاصم لان شعبة قرأها من - [00:52:45](#)

همز عن عاصم. عن عاصم ايضا. نعم وابن كثير ونافع نافع المغرب الان. هم. انا لما اقول المغرب اعني بلاد المغرب العربي التي هي شمال افريقيا المغربية والجزائر آآ تونس - [00:53:25](#)

وليبيا ليبيا في الغالب تأخذ بقراءة المشاركة لكن مع ذلك ممكن بعضهم يأخذ بقراءة المغرب. نعم عندنا فعلا هو يعني بالفعل قصد بالهمز ووصد وكلاهما بمعنى اغلق. نعم معنى الغلق - [00:53:43](#)

الثلاثي هذا لما تدخل عليه الهمزة يعني وسط صير اوصده. مم صار من اربعة. رباعي. احرف. نعم حينما يكون من اربعة احرف في المضارع وفي همزة تحذف يعني عندنا مثلا يعني هو لاحظ دحرج مضارعه يدحرج يعني فعلة يفعل. هم - [00:54:09](#)

دحرجة آآ ابو سيف يؤشر لي انه دقيقتان. طيب اه هذا الكلام فيه فيه طول الحقيقة لكن نقول في الجزء الاول من سؤاله لماذا تقدمت كلمة عليهم الجر والمجرور. اه الجار والمجرور. لان هو اه كانه - [00:54:38](#)

نار مؤصدة عليهم مبتدأ خبر وعليهم متعلق بخبر نار نكرة ولا يجوز الابتدء بالنكرة. بالنكرة لكن وصفت ما لم تفد فموصوفة يعني

كان ممكن في غير القرآن ان يقول نار موصدة عليه. عليهم. يصح لان موصوفة. هم. النكرة - [00:55:01](#)

لكن اولا هو ذكرهم من قبل والذين كفروا لاحظ الواو باياتنا هم اصحاب المشأمة عليهم نار المؤصدة يعني اقتراب الافعال هذه واقتراب الظمير في عليهم يعني هؤلاء الذين اتكلموا صحيح. بشأنهم. قرييون. عليهم نار مؤصدة. هذا شيء. الشيء الثاني - [00:55:28](#)

لما يقول عليهم يعني هناك شيء سينزل فوق سيعمهم لم يذكرهما هو يعني ممكن يكون في غير القرآن عليهم رحمة عليهم غفران عليهم كذا فكانه يشوقهم عليهم ماذا هؤلاء الذين كفروا باياتنا هم اصحاب المشأمة - [00:56:04](#)

يعني اصحاب الشمال. هم. نعم. عليهم نار موصدة لو لم يقدم حقيقة يفوت هذا المعنى معنى المفاجأة بعد ذلك لما يقول عليهم ينتظرون عليهم ماذا؟ ثم يفاجئهم. هم الامر الاخر لو قيل في غير القرآن - [00:56:33](#)

هم اصحاب المشأمة نار كأنه نار تصير وصف للمشأمة يعني كأنه قتل اصحاب الاخدود. النار ذات. النار ذات الوقود كانه بدل. هم. فحتى لا يكون هذا الخلط او اللبس انه هذي بديلة هم اصحاب الشمال - [00:56:53](#)

وليست المشأمة هي النار. نعم. وانما المشأمة هم ان يأخذوا كتبهم في شمالهم وما قال بشمالهم. قال يشمل اليد الشمال والشؤم يعني حتى اجمع عليهم هم. الامرين ولذلك اه قدم هنا. نعم - [00:57:14](#)

يعني هذه فائدة التقديم في في هذا الموضوع يبقى التفصيل من اين جاءت كلمة مؤصدة ومن اين جاءت كلمة موصدة جانب صرفي هذا اظن يعني الحلقة تكلم عليه في الحلقة القادمة لانه قد يحتاج الى شيء من الوقت. على بركة الله. انا قلت بشمالهم يجوز بشمالهم - [00:57:35](#)

عن الشمال آآ في نهاية هذه الحلقة نشكر حضرتك شكرا جزيلا والقاكم في الحلقة القادمة ان شاء الله. ان شاء الله. شكرا سيدي على هذا اللقاء. مشاهدينا الكرام اشكر حضراتكم واشكر باسمكم جميعا ضيفنا الكريم معالي - [00:57:59](#)

الاستاذ الدكتور حسام سعيد النعيمي وحتى يضمننا لقاء جديد معنا لمسات بيانية نستودعكم الله شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:58:12](#)